

المجلس (23) | #شرح_بلغ_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الحافظ رحمة الله في كتاب الجنائز وعنها يعني عائشة رضي الله عنها ان - 00:00:02

ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. رواه البخاري باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد بدأنا - 00:00:22

في الليلة الماضية في شرح احاديث كتاب الجنائز من كتاب بلوغ المaram للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. وقد توفي في هذا اليوم ولـي العهد في هذه البلاد. الامير نايف - 00:00:43

رحمه الله وغفر له ولا فتن هذه البلاد بعده وانا لله وانا اليه راجعون كان رحمة الله سندًا قوياً لـهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقد كان سندًا قوياً لـهيئة - 00:01:05

المعروف والنهي عن المنكر. وقد سبق ان كتبت رسالة بعنوان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهم اسباب قيام الدولة السعودية وبقائها. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهم اسباب - 00:01:26

قيام الدولة السعودية وبقائها طبعت هذه الرسالة في عام الف واربع مئة وثلاثين وذكرت فيها ان للامير نايف رحمة الله حديثاً في لقاء له في المسؤولين عن الهيئة في شهر شعبان من عام الف واربع مئة وسبعة وعشرين - 00:01:46

وذكرت كلاماً يسيراً من ذلك الحديث الذي فيه اهتمامه بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومنه قوله ويجب ان يعرف الجميع ان الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من اساسى لـدولة الاسلام. ويجب ان يعرف الجميع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن اساسي لـدولة - 00:02:13

الاسلام وكان ايضاً رحمة الله اه و كان رحمة الله ايضاً آآآآ وقف في آآ وجه آآ الذين يريدون آآ ان له موقف عظيم في وجه الذين يريدون ان شفـتـها دور - 00:02:43

يبـينـماـ فيـ هـذـهـ الـبـلـادـ اـنـ تـفـتـحـ دـورـ السـيـنـمـاـ فيـ هـذـهـ الـبـلـادـ فـكـانـ وـرـاءـ منـعـ وـرـاءـ استـمـارـ منـعـهاـ رـحـمـهـ اللهـ وـاسـأـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ اـنـ يـجـزـلـ لهـ الـأـجـرـ وـالـثـوـابـ عـلـىـ حـسـنـاتـهـ وـانـ يـتـجاـزـ عـنـ سـيـئـاتـهـ - 00:03:17

هو ان يعوض هذه البلاد به خيراً. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعوض هذه البلاد به خيراً. انه سميع مجيب آآآآ من حيث وقفنا بالامس في الاحاديث المتعلقة بالجنائز وهو حديث عائشة رضي الله عنها - 00:03:37

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما توفي وسدي بثوب فقبله يعني قبله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على جواز تقبيل الميت وانه ان ذلك سائغ وقد فعله - 00:03:57

خير هذه امة التي هي خير امة وفيها الناس. مع خير البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد روتة ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وارضاها. فابوها - 00:04:22

وخير هذه الامة وقد قبل خير الرسل وخـيرـ البـشـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـهـوـ دـالـ عـلـىـ جـوـازـ تـقـبـيلـ المـيـتـ بـعـدـ مـوـتـهـ. نـعـمـ قـالـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ نـفـسـ الـمـؤـمـنـ مـعـلـقـةـ بـدـيـنـهـ - 00:04:44

حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذى وحسنه. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالدين. والدين يعني من من اهم الاشياء التي يعني على الانسان يحرص عليها لان دين الذي عليه دين يحرص على سداده في حياته. يحرص على سداده في حياته. ولا يتهاون ولا -

00:05:09

باطل ان كان قادرا وانما عليه المبادرة متى استطاع الى ذلك الى ذلك سبيلا؟ ام يسدد دينه ويقضي ويقضي دينه لان حقوق الادميين اذا لم تحصل في الدنيا فانها تحصل لهم في الآخرة - 00:05:37

يحصل لهم في الآخرة وحقوق الادميين مبنية على المشاحة. ولهذا الانسان يحرص على ان يعني اذا كان ان يسدد ديونه في اي في اقرب وقت يتيسر له ذلك. في اي اقرب وقت يتيسر فيه ذلك - 00:05:56

جاء في هذا الحديث قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. يعني انها مرتئنة. يعني بالدين حتى يقضى عنه هذا يدل على الحث على المبادرة الى الخالص من الدين ومن تبع من تبعات الدين. وقد جاء في الحديث - 00:06:16

انا نبى عليه الصلاة والسلام قال يغفر للشهيد كل شيء. يغفر للشهيد كل شيء. ثم بعد ذلك دعا الذي سأله فقال الا الدين سرني به جبريل انفا الا الدين يعني استثناء الدين بانه لابد من سداده - 00:06:36

لابد من سداده اصحابه قال الا الدين سارنى به جبريل انفا. وهذا يدلنا على على الحرص على حرص المسلم على ان يتخلص من الدين ومن تبعات الدين ما دام في هذه الحياة الدنيا حتى لا يكون آآ - 00:07:02

تلحقه تبعاته في الدار الآخرة. الذي هي دار آآ التي هي دار حساب ولا عمل. والدنيا دار داروا عمل بلا حساب والآخرة دار حساب يعني بلا عمل ولا عمل فاما - 00:07:22

المسلم يحرص على الحراس من الدين كما جاء بيان اهميته في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي سقط عن راحلته فمات - 00:07:42

اغسلوه بماء وسدر وكفونه في ثوبيك. متفق عليه. ثم ذكر الاحاديث المتعلقة للميت وذكر وبدأ بها بالحديث الذي آآ يتعلق بالرجل الذي وقصته دابتة وهو واقف بعرفة فسقط ومات. فالرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يغسل يعني ان يغسل - 00:08:04

اما يعني اه لا يمس الطيب وان يكفن في ثوبيه. وقال انه يبعث يوم القيمة ملبيا انه يبعث يوم القيمة ملبيا ولا ولا يمس بطبيب. يعني لا يعني يغسل وآآ يعني - 00:08:37

كفا في ثيابه ولا يمس طيب وانه يأتي يوم القيمة ملبيا. وآآ اورد هذا الحديث الميت وتفسيله. فانه ارشد الى ان هذا يغسل لهذا الميت الذي مات بعرفة وقصته دابتة - 00:08:57

انه يغسل فبدأ بآحاديث التقشير التكفين وما وما يتعلق بها. احجز الحديث قال في الذي سقط عن راحلته فمات اغسلوه بماء وسدر وكفونه في ثوبيه. قال اغسلوه بماء وسدر اقتلوه بماء وشجر لان السدر يعني يزيد في التنظيف. ويحصل به تمام النظافة. يغسلوه بماء وسدر - 00:09:17

فكفونه في ثوبه يعني انه في في احرامه. يكفن في احرامه. ولا يغطى رأسه بل يكون رأسه مكشوفا في حال الحياة. فانه يعامل في حال الموت ما يعامل به حال الحياة في المحرم. وذلك انه - 00:09:47

يطيب ولا يغطى رأسه وانه يعني يكون عليه ثيابه وانه يبعث يوم القيمة ملبيا نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما - 00:10:07

اندري مجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مجرد موتانا ام لا. الحديث رواه احمد وابو داود وبعدين؟ وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته - 00:10:29

فقال اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك. بماء وسدر واجعلن في الآخرة واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. فلما فرغنا اذننا فالقى علينا حقوقه. فقال - 00:10:52

اشعرناها اياه متفق عليه. وفي رواية ابدأن بميامنها وموضع الوضوء منها. وفي بلفظ للبخاري فظفروا شعرها ثلاثة قرون فالقينها

خلفها. اقرأ الحديث الاول قال وعن عائذ وعن ابن وعنه عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا - 00:11:12

والله ما ندري نجرب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرب موتانا ام لا الحديث رواه احمد وابو داود. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بكيفية غسل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته. وان الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:44

عنهم وارضاهم ترددوا ولا لا يعرفون ماذا يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا هل نفعل به كما نفعل موتانا ان نجردهم ونغسلهم وهم متجردين من ثيابهم. ثم يعني قال الحديث وفي وقد جاء في آآ - 00:12:03

في الحديث ان انه يعني اه لها حصل منهم ما حصل يعني اه سمعوا يعني هاتفا او صوت صوتا يعني يقول اغسلوه في ثيابه او غسلوه في ثيابه. فغسلوه في ثيابه صلى الله عليه وسلم ولم يجردوه. فغسلوه في ثيابه - 00:12:23

ولم يجردوه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنا ثلاثا او خمسا او اكثرا من ذلك انرأيت ذلك. بماء وسدر واجعلنا في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور - 00:12:43

فلما فرغنا اذناه فالقى علينا حقوقنا اشurnها اياه. متفق عليه. وفي رواية ابدأنا بيمامينها وموضع الوضوء منها. وفي لفظ البخاري فظففنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها ثم ذكر حديث عطية رضي الله عنها في آآ غسل آآ او في تفصيل احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم اذا هي انها - 00:13:09

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة ابي العاصي ابن الربيع وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهن اغسلنها بماء وسدر اغسلنها بماء وسدر. يعني اه يكون الغسل بالماء ويكون معه سدر - 00:13:42

يحالله يعني يكون فيه التنقية وفيه ازالة يعني ما يكون للسجن له جرم اذا جاء مع الماء ثم مر يعني بشيء يعني لاصق في الجسد فانه يزيله فانه يزيله يعني ذلك - 00:14:02

او القطع او الحبات من السدر. اغسلناها بموية السدر واجعلنا في الاخيرة يعني الغسلة الاخيرة كافورة. وانهن يعني يغسلنها يعني اه ثلاثة او خمسا ثلاثة او خمسا او سبعا او اكثرا من ذلك ان احتاجت الى ذلك ان كان هنا حاج فحاجة يزدن ولكنه يفعلن ذلك وترا - 00:14:22

يفعلن ذلك وترا فان اكتفي بثلاث يعني وهي ادنى الكمال يعني اكتفي وان احتاج الى خمس يعني وترا بعدها وان لم يكفي الخمس فانه ينتقل الى السبع وان حصل امر يقتضي ذلك وراء ذلك - 00:14:49

قالهن يفعل ذلك لكن يكون وترا. يكون ذلك وترا. قال اغسلنها ثلاثة او خمسا. او اكثرا من ذلك انرأيت ذلك بماء وسدر؟ لانرأيت ان ذلك يعني على حسب ما يراه المغسلات. اذا رأى ان الامر يتطلب - 00:15:09

زيادة حصل من هنا زيادة. وان كان حصل لكافاء بثلاث اكتفى بها او بخمسة يكتفى بها او سبع اكتفى بها. ولكن الامر يتعلق بما يرينه اي المغسلات من الحاجة الى ذلك او عدم الحاجة. اذا كانت الحاجة داعية الى الزيادة يفعلن ولكن يكون وترا - 00:15:29

واذ اكتفى بعد اقل من ذلك من الاوتار. قبل السابعة فانه يكتفى بذلك. و يجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا وهو نرج له رائحة طيبة. رائحته طيبة. يعني يفعلن هذه الهيئة وهذه الكيفية الماء الذي يوصل به وانه يكون وترا وان الغسلة الاخيرة يكون فيها كافورا - 00:15:49

يكون في فيها اه كافور. او شيئا من كافور. نعم. فلما فرغنا اذناه فالقى قائلين حقوقنا اشurnها اياه. فلما فرغنا اذناه واعطانا حقوقه وقال اشرنا ايها؟ اشurnها اياه. وفي بعض في بعض الروايات انه قال اذا فرغتن فاذنني. اذا فرغتن - 00:16:19

من غسلها فاذنني. يعني اذا ما بقي الا التكفين فانهم يخبرونه بعد ما يفرغون من من الرسل عليه الصلاة والسلام بفراغهم فاعطائهم حقوقه وهو ازاره. الذي يلي جسمه وهو يعني المقصود به يعني الشيء الذي الحقه هو يعني يعني ما يكون يعني في في وسط الانسان

مما يعني يكون فيه شد الایجار ويمسك الازار عن النزول. والمقصود اعطاه حقه اي الذي يوضع على حقوقه اعطاهم حقوقه اي الازار الذي يكون اعلاه على حقدة الاجابة اذ يكون اعداءه على حقله اعطاهم ايات. ومعنى يشعرنا ايات يجعلونه يجعلونه يللي جسده - 00:17:16

جسدها لان الشعار هو التوب الذي يلاصق الجسد. والدثار التوب الذي يكون وراءه او الذي يكون فوقه. اشعرنا ايات يجعلنه له شعارا يجعلنه لها شعارا. وذلك لما فيه من البركة - 00:17:42

لما فيه من البركة وما يعني خالط خالطه عرقه عليه الصلاة والسلام وما معلوم انه ان الصحابة كانوا يتبركون يعني باثاره صلى الله عليه وسلم من المخاط والباقي والشعر وارض العرب - 00:17:59

وفضل الوضوء والاحاديث ذلك متواترة عن الصحابة رضي الله عنهم ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي يعني ولكنها من خصائصه فلا يتبرك احد سواه عليه الصلاة والسلام. لان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك بعده مع خير الناس ابي بكر وعمر - 00:18:19

ويعثمان وعلى رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين فهذا من خصائصه من خصائصه عليه الصلاة والسلام. والشعار كما قلنا هو الثوب الذي يلي الجسد. والدثار هو الذي يكون وراءه. ولهذا - 00:18:46

ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم للانصار لما وجدوا في انفسهم شيء لما قسمت غنائم حنين واعطي الذين آآ الذين هم حدث عهد بالاسلام يعني الاعداد الكبيرة من الابل ولم يحصل للانصار شيء. فوق في نفوسهم - 00:19:04

انهم انه اعطي من هم حدث عهد بالاسلام وانهم وهم متقدمون في الاسلام ما اعطوا شيئا من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كلامهم وجاء اليهم واجتمع بهم في مكان خاص في يعني في خيمة او قبة - 00:19:24

اخبرهم يعني بالذى سمعه ثم انه قال يعني الانصار شعار والناس دفاع. الا صاروا ان الانصار شعار والناس دفاع يعني يعني ان الانصار بمثابة الثوب الذي يد جسده صلى الله عليه وسلم من شدة قربهم منه. وي يعني والناس دثار يعني - 00:19:44

وراه والمقصود من هذا يعني مدى قربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه لهم وانه يعني قاموا بنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم واستقبلوه في المدينة وجاهدوا معه. ومن المعلوم ان المهاجرين رضي الله عنهم - 00:20:12

منهم وعندهم النصرة التي عند الانصار. فالمهاجرون افضل من الانصار. لان عندهم الهجرة والنصرة ولهذا جمع الله بينهما في سورة الحشر للفقراء المهاجرين للفقراء المهاجرين. يخرجون من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:20:32

وينصرون الله ورسوله. لوصفهم بالهجرة ووصفهم بالنصرة. فهم عندهم ما عند الانصار وزيادة. لكن الانصار يعني اه هم الذين استقبلوه وهم الذين بايعوه يعني عند العقبة على انه اذا جاء اليهم ينصرون وبيؤيدونه والمهاجرون - 00:20:52

هنا خرجوا من ديارهم واموالهم لنصرة رسوله صلى الله عليه وسلم فكانوا افضل منهم. ولهذا لما ذكر الله الآيات الثلاث في سورة الحشر ذكر الآية المتعلقة بالمهاجرين والآية المتعلقة بالانصار ثم الذين جاءوا من بعدهم - 00:21:12

ياه سلمت قلوبهم من الغل لهم ويعني آآ انطلقت الالسنة بذكرهم والثناء عليهم والدعاء لهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين تسوقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا اذا كرؤه رحيم. يعني معناها - 00:21:32

ان قلوبهم نظيفة والستتهم نظيفة في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال يقولون ربنا اغفر لنا وهذا يدل على سلامته السنتهم لانهم يدعون لهم يعني ويطلبون المغفرة لهم. فالستتهم سليمة ونظيفة. ويسألون الله عز وجل - 00:21:52

وقلوبهم ايضا نظيفة سالمة من الغل يسألون الله عز وجل ان يبقيها على نظافتها وسلامتها والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. التبرك بما لا - 00:22:12

له جسد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا معروف ومتواتر. عن اه المتواترة فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن

فعل صاحبته معه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فلا يعني يعامل احد احد سوى هذه المعاملة. كما - 00:22:39

وذلك اه اه ذكر ذلك يعني بعض اهل العلم اه في كتابه الاعتصام الشاطبي الشاطبي ذكره الشاطبي في كتاب الاعتصام واحبر بن الصحابة ما فعلوا هذا مع احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم اعتبروا هذا من خصائصه - 00:22:59

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه على اشرف نهائي وفي رواية ابدأنا بيمانها ومواقع الوضوء منها. وهذا ايضا فيه يعني بيان كيفية الغسل وقال ابدأنا بيمانها يعني الجنب الایمن ثم الجنب الایسر وكذلك يبدأ بمواقع الوضوء منها. مواقع الوضوء منها التي هي الوجه واليدان - 00:23:19

واليدان كذلك القدمان يعني بحيث يبدأ بموضع الوضوء منها كما كانت تتوضأ بالحياة فانه يفعل في هذا بعد الوفاة. نعم وفي لفظ للبخاري فظفرونا شعرها ثلاثة قرون فالقينيناها خلفها. وشعرها لما يعني - 00:23:51

انه جعلناه ثلاثة ظفائر يعني ثلاثة قرون وجعلوه ورائها جعلوه وراء رأسها يعني آآ هذه الظفائر ثلاثة التي هي يجمع فيها شعر الرأس تلقى من ورائها وتكون تحت رأسها من الخلف. نعم - 00:24:20

قال وعن وعن ابن وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وبن بيض سحولية من كرسف. ليس فيها قميص ولا عمامة. متفق عليه. ثم ذكر - 00:24:41

الاكفان التي كفن بها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانه كفن بثلاثة اثواب بيض سحولية لانها من اليمن يعني بلد يقال له سحول التي يصنع منها يقال لها سحولية اي انها تنسب الى - 00:25:01

الى تلك البلدة وانها من كرسه. يعني من من قطن يعني هذه هذه الثياب المنسوجة البيض هي من القطن. واما انه حصل وان وان الذي كفن به ثلاثة اثواب. والاثواب عن ما لها قطعة من القماش - 00:25:21

يعني ثلاثة قطع متساوية يوضع بعضها يعني فوق بعض ويجعل الميت فيها ثم ترد اطرافها عليه الطبقة العليا ثم الطبقة التي تحتها ثم الطبقة السفلی ثم الطبقة السفلی فيلف في هذه الميت يلف بهذه - 00:25:41

اللائئف البيض التي اه يغطي بها يغطي بها جسده اه يغطي بها جسده كاملا. نعم ليس فيها قميص ولا عمام. ليس فيها قميص ولا عمامة. ليس فيها قميص من هذه الالبسة المحيطة التي هي على قدر الجسد. ولا عمامة - 00:26:01

التي تلف على الرأس وانما كل ما كفن فيها هو هذه الثلاثة الاذواق. كل ما خفف فيه هذه الثلاثة الاثواب البيضاء السحورية وانه لا لم يكن معها يعني سواها هذه الثلاثة لا قميص ولا عمامة. بل كل الذي كفن به هذه الاثواب الثلاثة. التي هي قطع من القماش - 00:26:21
قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطيك اكميصك اكفنه فيه فاعطاه ايه متفق عليه. نعم - 00:26:47

نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفروا فيها موتاكم. رواه الحمسة الا النسائي وصححه الترمذى. وذكر هذا الحديث - 00:27:09

المتعلق بطلب اه عبد الله ابن ابي عبد الله ابن ابي ابن سلول وهو من خيار الصحابة وفضلاء الصحابة وابوه من المنافقين بل هو من كبار المنافقين. طلب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29

ان يعطيه كفنه ان يعطيه ثوبه وقميصه ليلبسه ايه يعني بعد ما توفي اه الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه ايه وكان هذا من اجل آآ ابنه الذي هو من خلال الصحابة ومن اجل انه كان آآ لما اسر العباس - 00:27:49

يوم بدر وجاء فانه اعطاه قميصه. يعني اعطى العباس عن الرسول صلى الله عليه وسلم قميصه. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني حق قربة ابنه بان اعطاه هذا القميص مكافأة له بما حصل من اعطائه اي ابوه آآ - 00:28:13

قميصه للعباس رضي الله تعالى عنه. فاعطاه ايه وهو المقصود من ذلك يعني اعطاء القميص هو من اجل التبرك بما مسح جسده عليه الصلاة والسلام. تبرك بما مسحه جسده صلوات الله - 00:28:33

وسلامه وبركاته عليه. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو من ثيابكم البياض فانها من خير

نياب بكم وكفنا فيها موتاكم. رواه الخمسة الالنساني وصححه الترمذى. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق - 00:28:53 - افضل اللباس فقال عليه الصلاة والسلام اه قال عليه الصلاة والسلام البسو من ثيابكم البياض وكفنا فيها موتاكم. البسو من ثيابكم البياض وكفنا فيها موتاكم. يعني انه يعني يستحب للحي ان يكون - 00:29:16 - لابسا للبياض هو ان يكفن الاموات بالبياض. وان يكفن الاموات في البياض. فهذا يدل على احسن تمييز واللون الابيض على غيره وانها من خير الثياب التي يلبسها الناس والتي يكفون فيها - 00:29:36 -

قال البسو بثيابكم البياض وكفنا بها مرجاكم. نعم قال وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم - 00:29:56 -

ثم ذكر هذا الحديث قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه. يعني انه يكون الكفن الذي يكتفنه فيه يكون حسنا يعني يكون جديدا او نظيفا يعني اذا لم يكن جديدا فليكتف نظيفا يعني بان يكون متصف - 00:30:15 -

بالحسن متبعصما بالحسن والحديث السابق يدل على انه يكون من اللون الابيض. ولكن هذا يتعلق بنوعه وحسنه يعني من ناحية نظافته ونقاؤته وآآ يعني آآ سلامته من اي آآ دنس او غير ذلك. آآ فهو امر من رسول الله - 00:30:35 -

باحسان من يكتف الكفن. نعم وعنده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول اليهم اكثرا اخذ للقرآن فيقدمه في اللحد ولم يغسلوا ولم يصلى عليه - 00:30:57 -

رواہ البخاری. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بشهداء احد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بان يدفنوا يعني في مكان واحد وذلك لكثره الشهداء رضي الله عنهم وانه لم - 00:31:22 -

يعني لم يحصل حفر لكل واحد منهم قبر. فامر عليه الصلاة والسلام ان يدفن يعني العدد في في مكان واحد او في قبر واحد. وان ينظر من يكون اكثراهم اخذ للقرآن فانه - 00:31:42 -

هو المقدم الى جهة القبلة والباقيون وراءه. وهذا يدلنا على فضل القرآن. وعلى انها اهله مقدمون في الحياة وبعد الممات. فانهم في الحياة يقدمون في الصلاة يوم القوم اقرأهم لكتاب الله. يوم القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:32:02 -

وفي الممات اذا دفنتا مع بعض فانه يقدم من يكون منهم يعني اكثرا اخذ للقرآن يقدم الى القبلة فيكون هو الذي يلي جهاز القبلة والباقيون وراءه. وقال ايش؟ كفنه في في ثوب واحد ايش - 00:32:22 -

كان يجمع بين الرجلين من قتل احد في ثوب واحد. ثم يقول اليهم اكثرا اخذ للقرآن؟ فيقدمه في اللحد كان يجمع بين الرجلين من شهداء احد في ثوب واحد. وفسر يعني ذلك بانه الثوب الواحد كان - 00:32:42 -

يقطعه قطعتين لكل واحد منها قطعة. وقيل انه ثوب واحد يكون لهما جميعا كونه يعني ولم يأتي شيئا يحدد يعني هل هم يجتمعون او يعني يفرقون ويجمعون فتكون - 00:33:02 -

متلاصقة ولحم بعضهم متصلا بلحم بعض او انهم قطع الثوب وصار قطعتين وكل واحد منهم جعل في قطعة وجعل بجوار صاحبه فلا يمس جسد هذا جسد هذا وانما يصل بينهما القماش ويصل - 00:33:22 -

بينهما الكفن هذا محتمل وهذا محتمل. وقد يكون الاقرب انه قطعه بينهما قطعتين. وان كل واحد منها صار بثوب يخصه او قطعة تخصه ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم. ولم يغسلوا لان اه دفنه في اه - 00:33:42 -

دون تفصيل فيه بقاء الدماء. اثر الدماء عليهم. وقد جاء في الحديث انهم يأتون يوم القيمة يعني شهداء لون الدم والريح ريح المسك. يعني انهم يبعثون واثار الشهادة عليهم. وعلامة الشهادة عليهم وهي خروج الدماء - 00:34:09 -

التي خرجت من اجسادهم في سبيل الله عزوجل. ولم يصلى عليهم يعني كما كان يصلى على يعني كما كان يغسل يعني غيرهم ويصلى على غيرهم فان هؤلاء لم يغسلوا ولم - 00:34:29 -

يصلى عليهم نعم قال وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه ويسلب سريعا. رواه ابو داود. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني آآ فيه ان انه قال لا تغالوا - 00:34:49 -

يعني يعني لا يحصل يعني اه مغالة فيه ويعني اه كونه يختار يعني شيئاً يعني من اجمل الا يكون ومن افخر ما يكون واغلى ما يكون وانه يدفع الثمن الغالي ويتنافس في آآ يعني ما كان غاليا - 00:35:13

لا يفعل ذلك لا يفعل ذلك لأن المقصود يعني كفن نظيف يعني آآ يكفن ويوضع في قبره لا ان يبحث عن اغلى شيء وانفس شيء فيكفن به ويكتفى به. فهذا ان الناس لا يغاللون. وقال انه اسرى يسلب سريعا. يعني يسلب سريعا يعني - 00:35:33
لأنه يبرأ بسرعة يعني يأتيه البلاء ويأتيه يعني الأرض يعني تأكله وكما تأكل والاجساد التي يعني لم يعني يكتب لها البقاء وعدم اه ذهابها في الأرض كما هو في حق - 00:36:01

الأنبياء الذين لا تهقوا الأرض واجسادهم وانهم يلقون فيها الى يوم يبعثون ويخرجون على الهيئة التي عليها ولم تتفرق ولم تأكل الأرض شيئاً منه. واما الشهداء فإنه لم يأتي نص يدل على 00:36:21

ان الأرض لا تأكل اجسادهم وانهم يستمرون فيها يعني مدة طويلة او الى حين البعث والنشور ما جاء شيء يدل على هذا انه جاء شيء يدل على طول المكث وبقاء الجسد يعني في القبر يعني على هيئته مدة طويلة. وقد جاء - 00:36:41
عبد الله بن حرام والد جابر ابن عبد الله ناصر رضي الله عنه لما يعني آآ يعني اه اريد اخراجه عن مكانه الذي هو فيه لانه كان قريباً من الوادي وخشي ان يجترفه السيل - 00:37:01

فنبهه ابنه وذهب به الى مكان وضعه في مكان اخر يعني يسلم من هذا وجاء انه ما ان انه رأه على هيئته التي كان عليها وانه ما تغير منه الا شيء يسير في يعني جزء من اجزاءه ولا - 00:37:21

بعد ستة اشهر ولكنه لا يدل على انه يبقى الى يوم البعث والنشور. لأن ما جاء فيه نص يمكن ان يبقى مدة طويلة ويتغير ويمكن ان يبقى الله اعلم ما نعلم شيء يدل على بقاء شيء من اجساده الى اجساد الانبياء وان الأرض لا تأكلها هذه هي التي ورد فيها - 00:37:41

نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما غيرهم فقد تأكل اجسادهم وقد لا تأكلها وقد تكون تطول المدة يعني في سلامتهم من البلى اكل الأرض لهم وقد تطول. نعم - 00:38:01

قال وعن عائشة رضي الله في اسناده ضعف. والحديث في اسناده ضعف ولكن يعني معناه صحيح في ان الناس لا يغاللون في الافلام وان يبحثوا عن اغلى عما كان منها باعلى الاتمان لا يفعل ذلك - 00:38:18

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو مت قبلي لغسلتك الحديث رواه احمد وابن ماجة وصححه ابن حبان وهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو مت قبلي لغسلتك او فغسلتك - 00:38:39
هذا يدل على ان الرجل يغسل زوجته. وان الزوجة تغسل زوجها وان المرأة تغسل الحديث يدل على على ان الزوج يغسل زوجته.
وهذا الحديث يعني آآ فيه الرسول اخبره بانها لو ماتت - 00:39:05

قبله غسلها وقد قال وقد قال العلماء او قال بعض اهل العلم ان الزوجة ايضاً تغسل زوجها بالعكس تصل زوجها وقال بعضهم انها لا تغسله لانه لانها يعني اه يعني لما - 00:39:22

توفي انقطعت الزوجية وانتهت الزوجية بذلك فاذا هي لا تغسله. ومعلوم ان يعني آآ زوجة الرجل يعني يعني اذا كانوا من اهل الجنة فانهم يأكلون يعني آآ ان يكون الزواج في الدنيا زوجات زوجات في الجنة لمن كتب الله له ولمن صار من اهل الجنة من الرجال والنساء فانهم - 00:39:42

يعني بعضهم فان فانهم يكذبون يعني آآ كما كانوا في الدنيا ازواجاً يكونون في الآخرة آآ في الآخرة ازواجاً القول الصحيح انها توصله لهذا جاء عن عائشة انها تمنت انها غسلته نعم بما سيأتي نعم - 00:40:12

وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصلت ان يغسلها علي رضي الله عنه رواه الدارقطني. عن ايش اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصلت ان يغسلها علي رضي الله عنه - 00:40:31
روايه الدارقطني ثم ذكر هذا الحديث ان ان فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم اوصلت بان يغسلها علي رضي الله عنه وهذا

مثل مثل ما جاء في الحديث السابق الزوج يغسل الزوجة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو مت لو كان ذكي وانا حي اى لمت قبلي غسلتك. وهذا - [00:40:54](#)

فاطمة او صرت بان يرسلها زوجها علي رضي الله عنه. ففي الحديثان ففي الحديثين ان الزوج يغسل زوجته ها قال وعن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بترجمتها في الزنا قال - [00:41:14](#)

قال ثم امر بها فصلت عليها ودفنت. رواه مسلم ثم ذكر يعني هذا الحديث المتعلق بالغامدية التي يعني رجمت في الزنا وانه يعني انه امر ان يصلى عليها وانها صلى عليها ودفنت فهي مسلمة وآآ قد تابت - [00:41:34](#)

وكذلك ما جاء في قصة ماعز انه قد تاب وان يعني وان من حصل يعني منه ذلك فهو من المسلمين وان حصل منه انه قتل بحد من حدود الله عز وجل فهو مسلم من - [00:42:02](#)

يعني انه يصلى عليه ويغسل ويرجى له ويدعى له. نعم قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل - [00:42:22](#)

نفسه بمشاكله فلم يصلى عليه. رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث اه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قتل نفسه بمشاكله. والمشاكل هو يعني النصر العريض. النصل العريض وهو الذي - [00:42:41](#)

ان يكونوا يعني في آآ في في نهاية الحرية او نهاية في نهاية الحرية والذي يعني اذا رمى فانه ينفذ يعني هذا الحاد الذي في طرف الرحمة او طرف الحرية يعني ينفذ - [00:43:01](#)

فقتل نفسه بمشاكله اي نصل عريض. يعني من هذا الذي يكون في يعني في الحرية اه يعني قتل نفسه به فلم يصلى عليه لانه قاتل نفسه. وامر ان يصلى عليه. وهذا فيه دليل على ان من اه ارتكب ذنب - [00:43:21](#)

او وقع في كبيرة من الكبائر انه يعني لو تخلف عنه الامام او بعض الناس الذين يعني اذا تخلفوا يعني ينتبه الناس الى الى خطورة آآ تخلفهم وانهم لم يحصل منهم ان صلوا فيكون ذلك - [00:43:41](#)

اجرا للناس الذين حتى لا يقعوا بمثل هذا الفعل. فاذا تخلف الرسول عليه الصلاة والسلام عن الصلاة عن قاتل نفسه فان هذا فيه تنبيه الناس الى انهم يتبعوا من الواقع في هذه المصيبة او هذه المعصية الكبيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم تخلف عن - [00:44:01](#) الصلاة آآ على ما فعل ذلك. وهكذا يعني يشرع لمن كان يعني له شأن وله منزلة اذا تخلف عن ميت حضور الصلاة عليه فان ذلك يكون رادعا لغيره الا يقع في شيء - [00:44:21](#)

الذى وقع فيه الا يقع في مثل الشيء الذى وقع فيه. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد. فسأل عنها النبي صلى الله عليه - [00:44:41](#)

وسلم فقالوا ماتت ف قال افلا كنتم اذنتموني ؟ فكانهم صغروا امرها قال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها. متفق عليه. وزاد مسلم. ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم - [00:44:57](#)

ثم ذكر هذا الحديث في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد تنظفه وتعتنى به. فالرسول صلى الله عليه وسلم فقدها وسأل عن هوى اخبر بانها ماتت. وانهم دفنوها. فالرسول قال الا اذنتموني ؟ الا اخبرتموني - [00:45:27](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث ان ذلك كان ليلا وانهم اعتذروا لان ذلك كان ليلا وانهم في ظلام وانهم كرهوا ان يشقوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فذهب قال دلوني على قبرها وذهب وصلى عليها. وصلى عليها بعد دفتها - [00:45:47](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال ان هذه القبور ظلمة مملوءة ظلمة وان الله ينورها بصلاتي عليهم ينورها بصلاته عليه يعني فهذا فيه يعني هذه الفظيلة لمن يصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى ينور قبورهم بصلاته عليهم وهذا ذهب وصلى على هذه المرأة - [00:46:07](#)

التي لم يعلم بوفاتها ليحصل لها يعني هذا الفضل وليحصل لها هذا الخير وهذا النور الذي يكون في بها بسبب صلاته عليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اعد اعد الحديث - [00:46:37](#)

قال في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماتت. فقال افلا كنتم اذنتموه فكأنهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها. وهذا فيه كمال تواضعه - [00:46:57](#)

وحسن معاملته لاصحابه وتفقده لهم. يعني سواء من كان يعني له منزلة علية في ومن كان دون ذلك. ولهذا لما فقد هذه المرأة سأل عنها رضي الله تعالى سأله عنها رضي الله تعالى عنها وكذلك لما سأله عن عن الصاحبي - [00:47:17](#)

الذي الذي هو ثابت ابن قيس ابن شماس وقد كان فقده الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لسعد آآ وقال لسعد ابن عبادة يعني يعني ماذا؟ ما له يعني ابن هو؟ فقال انا اتيك بخبره وذهب وجده في بيته يبكي وسألته ما يعني لماذا - [00:47:44](#)

قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه آآ يعني الاية في اول سورة الحجرات الذين يغضون اصوات رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وقال انه كان رفيع الصوت وانه يعني يرفع صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:08](#)

وكان ذلك بسبب انه جهوري خلقة. يعني ليس يرفعه قصدا وعمدا. وانما خلقة ان صوت جهوري فخشى ان يكون من اه يعني اه ينالهم العذاب وينالهم يعني اه التبعات التي جاءت في هذه الآيات فقال - [00:48:28](#)

عليه الصلوة والسلام انه من اهل الجنة تسارع او نتيجة يعني هذا الذي حصل شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم له بالجنة زاد مسلم ان هذه القبور مملوقة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها لهم بالصلة عليهم - [00:48:48](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي. رواه احمد والترمذى الترمذى وحسنه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن النعي - [00:49:13](#)

والنعي هو يعني آآ انهم كانوا في الجاهلية اذا مات ميت يعني ركبوا على الابل وصاروا ينادون مات فلان ابن فلان الذي عمل كذا وفعل كذا وفعل كذا فيمشون وينادون وهم على الابل. يعني وهذه عادة من عادات الجاهلية - [00:49:30](#)

هذا هو الذي نهى عنه الرسول عليه الصلوة والسلام. الذي نهى عن رسوله انه من اعمال الجاهلية اه فيما يتعلق بالله الحديث الذي فيه كون الرجل يغسل زوجته وجاء ذلك في فعله - [00:49:50](#)

صلى الله عليه وسلم في قوله عائشة وفي وصية فاطمة لزوجها علي بن يغسلها في مقابل ذلك يعني آآ جاء عن عائشة رضي الله عنها انها تمنت ان يكون ازواجه هو الذين غسلنے ولعل ذلك انما حصل منه في - [00:50:09](#)

والامر لم يطالينا بذلك لما حصل لهن من الصدمة. التي جعلتهن يعني لا يتذكرن كل شيء يعجبهن او شيء يعني يحببن ان يفعلنه ولهذا ذكرت فيما بعد انها تمنت ان تكون نساؤه هو - [00:50:29](#)

اللائي تولينا تفسيله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. انا قلت انه سيأتي يعني ما مر انه جاء في بعض الكتب انها حصل منها هذا الشيء وهو دال على ان الرجل يغسل زوجته والزوجة تغسل زوجها - [00:50:49](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق - [00:51:09](#)

صلوة الغائب على الميت. وقال ان اوقيه ان الرسول نهى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. يعني اخبرهم قال ان احلكم ماتوا وهذا من علامات نبوته عليه الصلوة والسلام فانه يعني آآ اخبر واعلم بان بوفاته وبينهم - [00:51:30](#)

المسافات البعيدة فنعاهم في ذلك اليوم واخبارهم بوفاته. يعني ما كان عن طريق ركبان او عن طريق مسافرين قبل ذلك ما كانوا يعرفوا الا عن طريق المسافرين ما فيه الاشياء اللي موجودة في هذا الزمان. وانما الذي حصل انه اخبر بذلك واطلع من عند الله عز وجل يعني - [00:51:53](#)

على ذلك فنعاهم احوره. فإذا هذا من النعي الجائز. ليس من النهي المحرم الذي مر عليه السابق الرسول نهى عن النعي الذي كان على درجة الجاهلية. واما كونه يخبر بممات الميت. يعني حتى يصلى حتى يعني يذهب للصلوة عليه. وحتى - [00:52:17](#)

يعني يكون الناس على علم وهااته فيدعون له ويستغفرون مثل هذا لا بأس به. فالرسول عليه الصلوة والسلام اخبرهم بوفاة النجاشي وخرج بهم الى مصلى صف بهم وصلى بهم وكبار اربعا يعني صلاة الجنائز على على - [00:52:37](#)

قد اختلف العلماء في حكم الصلاة على الغائب فمنهم من قال انه اذا كان يعني صلي عليه في بلد فانه لا يصلى عليه. ومنهم من قال انه يعني وانه يصلى عليه - [00:52:57](#)

وقالوا انه من البعيد ان يكون النجاشي وهو يعني معه اناس اتباع وهو مسلم الذين له يعني يكون معه وحاشيته يعني على الاقل يكونون معه فاذا يعني يمكن ان يكون قد صلي عليه وان هذه ايضا صلاة من رسول - [00:53:17](#)

صلى الله عليه وسلم وانه يحصل له هذا الفضل وهذه الا التنوير الذي اخبر بانها تدور بصلاته عليهم صلوات الله وسلامه وبركاتاته عليه يعني من العلماء من قال انه يفرق بين من صلى عليه في بلده ومن لم يصلى عليه. ومنهم من يقول انه يعني يصلى عليه - [00:53:37](#)

يعني اذا كان يعني وان صلاة الرسول هي من هذا القبيل. وبعضهم يقول انها لا انها ليست انه ما صلی عليه فصلی عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بدلا من كونه لم يصلى عليه. ومنهم من يقول انه يستبعد. هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي في - [00:54:03](#)

اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر حجر جمع بين الحديثين وجعل هذا هذا وهذا من حسن الترتيب. لأن الاول فيه نهي عن النعي وهذا فيه فعل النعي. ولكن النعي المنهي عنه غير - [00:54:23](#)

معي السائق الذي فعله الرسول عليه الصلاة والسلام. لأن النعل الذي فعل هو فعل نهي عنه فعل الجاهلية ومن اعي المباح فهو الذي يترتب عليه مصلحة وفائدة وهي كونه يعني يخبر عن الانسان انه قد مات وانه يكون الناس على علم - [00:54:43](#)

به وانهم يعني اه يدعون له واذا كان يعني اه في بلدتهم او قريبا من بلدتهم يعني يذهبون يعني عليه فهذا يعني فيه مصلحة وفيه فائدة بخلاف عن الجاهلية الذي هو فيه آآ تحشر وآآ يعني آآ - [00:55:03](#)

ذكر ذكر محسن ويعني حزن على ذهاب وصاحب كذا وكذا ويدعون على ذلك وينشون بالجمال يعني يرفعون اصواتهم في هذا النداء هذا يعني الجمع بين اه في غاية المناسبة لان هذا نهي له اعتبار وهذا نعي هذا نعي له اعتبار منهي عنه - [00:55:23](#)
وهذا نعي له اعتبار وهو انه مشروع وسائل.نعم. كمل. قال وعن ابن عباس وخرج بهم الى المصلى. نعم فصف بهم وكبر عليه اربعا. لـ
قال وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سمعت النبي صلى الله - [00:55:53](#)

الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بصلة الجنائز وان انه يعني كثرة المسلمين عليه انها فيها فائدة وذلك لانهم يدعون له - [00:56:13](#)

وذكر هذا العدد الذي هو عدد اربعين في هذا الحديث انه لا يعني ما من ميت يعني يصلى عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله به فيه يعني انه انهم بدعائهم يشفعون له. وان الله تعالى قبل شفاعتهم واستجاب واستجابة دعاءهم - [00:56:37](#)
وقوله لا يشركون بالله يعني انهم بعيدون من الشرك الاكبر وبعيدون من الشرك الاصغر فهم يعني سلمون الشرك كبيره وصغيره.
نعم معلوم ان الكافر الذي هو مشرك في الاكبر ليس ليس من اهل الصلاة يعني لا لا - [00:56:57](#)

لا تصح صلاته لا تصح صلاته انه صلى وكذلك ايضا يعني لا لا يصلى عليه ولا يصلى هو على غيره لانه ليس من اهل الصلاة
قال وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها - [00:57:22](#)
فقام وسطها متافق عليه ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالصلاحة على المرأة وان انه يوقف يوقف الامام في وسطها وقد جاء في حق الرجال انه عند رأسه وهذا من المسائل التي فرق فيها بين الرجال والنساء في الاحكام. والاصل هو التساوي بين النساء والرجال في الاحكام الا ما الدليل على التفريق - [00:57:46](#)

وهذا منه لانه يصلى عند يقف الامام عند رأس الرجل ويقف في وسط المرأة ما بين الرجال والنساء فرق في موقف الذي يصلى في الجنائز وقوله ماتت في نفاسها يعني اما ان تكون في نفاسها يعني ظرفية واما تكون سبية - [00:58:10](#)
يعني انها ماتت بسبب الولادة او انها ماتت وهي في النفاس. يعني في مدة النفاس الذي يكون بعد الولادة. وهو محتمل
لان يكون فيه سبية اي بسبب ولادتها وانها بسبب نفاسها وكونها ولدت - [00:58:30](#)

او او ان ذلك حصل في مدة لباسها ان فيه هي اربعون يوما ان فيه هي اربعون يوما الحديث اورده من اجل قيام الامام الذي يصلى على الجنائز انه يكون وسط المرأة انه - 00:58:50

يكون وسط المرأة وقوله في نفاسها هذا ليس له مفهوم. يعني ما راح يصلى يوقف في وسطها سواء كانت ماتت في نفاس او غيره. قال عن عائشة رضي الله عنها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - 00:59:10

بما قلته - 00:59:30